

وبين السيدين شابرو واحمد الحوت كممثلين عن وكالة الغوث من جهة ثانية .

وكانت نتيجة هذا الاجتماع سلبية تماما ، اذ رفضت الوكالة تلبية مطالب اهالي مخيمي البرج الشمالي والقاسمية - البرغلية عن طريق تكرار نفس الحجة الملهمة المعتادة وهي « عدم توفر المبالغ المطلوبة لتنفيذ هذه المطالب » . وقد ادلى الاخ توفيق الصفدي على اثر الاجتماع بتصريح جاء فيه « كان موقف وكالة الغوث من المطالب سلبيا ، وتذرت بعدم توفر المبالغ المطلوبة لتنفيذ هذه المطالب ، وهذا الموقف يجعل وكالة الغوث مكشوفة في الدور الذي تقوم به . ويعزز نضال الجماهير الفلسطينية العادل ضد سياسة الاجحاف ، وحتى نيل المطالب المحقة بكافة الوسائل الممكنة . والواقع ان حجة « عدم توفر المبالغ المطلوبة » انما تعكس السياسة التي تنفذها الوكالة عن طريق ابقاء توفر او عدم توفر الشروط المعيشية الضرورية اليومية لسكان المخيمات تحت تحكم وتصرف القوى الامبريالية التي تمولها .

**الوكالة ترفض ان تتعامل مع أي صفة لمؤسسة تمثل الشعب الفلسطيني :**

واذا ما تعينا بالكيفية التي تمت بها المفاوضات مع الوكالة ، فاننا نلاحظ ان الوكالة ترفض التعامل والتفاوض مباشرة مع اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان وغيرها من المؤسسات الشعبية والنقابية والسياسية الفلسطينية .

فقد تمت المفاوضات الفاشلة التي أشرنا اليها من خلال المديرية العامة لشؤون اللاجئين في لبنان ( وهي مؤسسة تابعة لوزارة الداخلية اللبنانية ) . ولم تتم بصورة مباشرة بين اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين وبين الوكالة !

والواقع ان الوكالة ترفض مبدأ التعامل مباشرة مع أي صفة تمثيلية للشعب الفلسطيني كشعب له قضيته الوطنية وليس كمجموعات من اللاجئين .

**أهالي المخيمات الأخرى والقوى الوطنية اللبنانية تعلن تأييدها للمعتصمين ومطالبهم العادلة :**

لقد أعلن أهالي المخيمات الفلسطينية الأخرى في الجنوب تأييدهم المطلق لتحرك ومطالب أهالي مخيمي البرج الشمالي والقاسمية - البرغلية . وعلى اثر فشل المفاوضات الأولى مع وكالة الغوث تداعت للجان الشعبية في كافة مخيمات الجنوب

الى عقد سلسلة من الاجتماعات لبحث الخطوات العملية التي ينبغي اتخاذها ضد سياسة الوكالة . وقد أصدرت اللجان الشعبية في نهاية اجتماعاتها بيانا هاما الى اهالي المخيمات نددت فيه « بسياسة وكالة الغوث التعمسفة تجاه اهلنا بالمخيمات ابتداء من سياسة التجويع ومرورا بسياسة التجهيل وانتهاء بسياسة التعطيش والحرمان من التطبيب بالإضافة الى قطع اعاشات الاطفال الجدد وحرمان الطلاب من الكتب والمدارس وترك المخيمات مهملة بدون رعاية صحية وتفشي الأمراض الفتاكة » . ويهيب البيان بكافة سكان المخيمات الى الوقوف صفا واحدا بوجه سياسة الوكالة « المالمثة للامبريالية والصهيونية » .

وقد أصدرت اللجنة الصحية في مخيم تل الزعتر ببيروت بيانا أعلنت فيه تأييدها لمطالب مخيمي البرج الشمالي والقاسمية - البرغلية ، بعد ان طرحت فيه المشاكل التي يعاني منها سكان المخيم . وفي النهاية حذر البيان الوكالة من الاستمرار « في سياسة التسويف والمماطلة في تنفيذ المطالب » .

وفي ٧٢/٨/٢٠ قام الاخ شوقي ارملوي امين فرع اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين في لبنان مع وفد من اعضاء الاتحاد بزيارة الاهالي المعتصمين في مكتب الوكالة بصيدا . وقد أصدر فرع اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين في لبنان بيانا دعا فيه « كل شريف من أبناء أمتنا الى دعم مطالب اهالي المخيمات » وندد البيان « بالوضع القاسي غير الطبيعي الذي يعيش فيه أبناء الشعب الفلسطيني تحت رحمة وسيطرة القوى الامبريالية والصهيونية » من خلال السياسة التي تنفذها وكالة الغوث .

وعلى صعيد الجماهير والقوى الوطنية اللبنانية ، فقد أعلنت الاحزاب والقوى الوطنية في صيدا والجنوب في ٧٢/٨/٢٠ عن تأييدها ودعمها لمطالب اهالي المخيمات . كما أعلن السيد حسيب عبد الجواد رئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب عن تضامن العمال اللبنانيين مع مطالب اهالي المخيمات المعتصمين . وقد عقد في نفس التاريخ المذكور اعلاه اجتماع مشترك بين اللجان الشعبية في مخيمات الجنوب وبين ممثلين عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، أكدت فيه الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية عن تضامنها ومساندتها .

وفي صور أصدرت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في ٧٢/٨/١٣ بيانا نددت فيه بسياسة